

حقائق التفسير

@ 392 | عين العين . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 13] . | | قال القاسم : رتب مقربة . | | وقال الخراز : هي سرائر رفعت عن النظر إلى الأعراض والأكوان . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 17] . | | قال بعضهم : ولنا بهذا الخطاب انه ليس له آلة ينظر بها إلى عجائب القدرة ، ومبادئ العزة ، كيف يطمع بهذه الآلة من الإشراف على الحق والعلم به كلاما وصل إليه مستدلا | عليه بالعقل حتى أيده بالتوفيق ، وأمره بالتحقيق ، والتوفيق أوصله إليه ، والعقل عاجز | عن إدراك المكونات . | | فكيف لا يعجز عن تصحيح المكون ، والأصل في ذلك انه لا دليل على □ سواه . | | وقال بعضهم : إشارة إلى من رأى إلى نفسه في الحمل ولم يكن محمولا كيف | خلقت ؟ أي : كيف ميزت ممن كان محمولا في حاله ، ووقته . | | وقال بعضهم : تعرف إلى العوام بأفعاله بقوله : ! 2 2 ! ، وتعرف إلى الخواص بصفاته قوله : ! 2 2 ! [النساء : 82] ، وتعرف إلى الأنبياء بنفسه بقوله : ! 2 2 ! [الشورى : 52] ، وتعرف إلى نبينا صلى □ عليه وسلم بأخص التعريف بقوله : ! 2 2 ! [الفرقان : 45] . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 19] . | | قال بعضهم : إشارة إلى قلوب العارفين كيف أطاقت حمل المعرفة . | | وقال بعضهم : إشارة إلى الأولياء كيف نصبوا اعلاما للخلق ومفزعا . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 18] . | | قال : إلى الأرواح كيف سموا بأربابها إلى محل القدس . | | قال بعضهم : إلى الأرواح كيف جالت في الغيوب . | | قال الحسين : إلى الأسرار كيف اشرقت بالمكاشفات . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 20] . |